

نهج السعادة

[261] وفي الكافي معنعنا ، عن الامام الصادق عليه السلام: لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين خليله وقرينه. وفي الحديث 16، من باب النوادر، من الفقيه: 4، 282، قال (ع): احكم الناس من فر من جهال الناس، واسعد الناس من خالط كرام الناس، الخ. وقال المسعودي (ره) في اثبات الوصية: روي ان موسى مات بموت السبعين الذين اختارهم، فلذلك قال العالم (ع): لا تجالسوا المفتونين فينزل عليهم العذاب فيصيبكم معهم. وقال الامام الكاظم عليه السلام: من لم يجد للاساءة مضاضا، لم يكن للاحسان عنده موقع. وقال الامام الجواد عليه السلام: اياك ومصاحبة الشرير فانه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره. وقال الامام العسكري عليه السلام: اللحاق بمن ترجو خيرا من المقام مع من لا تأمن شره. وان أردت المزيد فارجع الى الباب الرابع، والخامس، والخامس عشر، من البحار ج 1، فان فيها شواهد لا تحصى.
